

اما (زان غري ١٨٧٢ - ١٩٣٩) فقد عمل على اعطاء الروايات الغربية التي تصور الحياة في الغرب الامريكي شعبية تماثل الشعبية التي حظيت بها الرواية البوليسية في امريكا . واليوم ، تبدو رواياته السبع والسبعون التي تصور حياة رعاة البقر ، و « الخارجين عن القانون » في الغرب الامريكي عتيقة الطراز . اما ابطاله فانهم دائماً شجعان ، ويتمتعون بأخلاق جيدة . وقد حول العديد من قصصه إلى افلام سينمائية خلال العشرينات والثلاثينات ، ومن أشهرها : (الحارس ذو النجمة الوحيدة) الصادرة عام ١٩١٥ و (غرب بيكوس) الصادرة عام ١٩٣٧ .

وكان (إدغار رايس بوروز ١٨٧٥ - ١٩٥٠) كاتباً من كتّاب قصص المغامرات . وتدور قصته الصادرة عام ١٩١٤ بعنوان (طرزان ابن القروء) حول فتى ابيض شاب تقوم القروء بتربيته في افريقيا . وتعتبر هذه القصة اول قصة في سلسلة روايات طرزان التي تتألف من خمس وعشرين قصة . ويعتبر (بوروز) مبتدع قصص مغامرات الفضاء القصيرة : (أميرة المريخ) الصادرة عام ١٩١٧ و (العقل الموجه في المريخ) الصادرة عام ١٩٢٨ و (قراصنة الزهرة) الصادرة عام ١٩٣٤ . وفي هذه القصص نجد الابطال يقاتلون مخلوقات غريبة من أجل انقاذ اميرة جميلة على الكواكب النائية . ومع هذا ، فان أياً من هذه القصص لا تظهر اهتماماً عميقاً أو معرفة في العلم الحقيقي ، ولذلك فانه لا يمكن اعتبارها قصصاً علمية حقيقية .

اما قصص الرعب التي كتبها (ه . ب . لوفكرافت ١٨٩٠ - ١٩٣٧) فان موضوعاتها وثيقة الصلة بالقصص العلمية . وقد ابتكر اسطورة أساسية لكافة قصصه : « كثرولو ميثوس » . فقبل ان توجد الكائنات البشرية ، كان كوكبنا الارضي يعيش تحت حكم اناس يشبهون